EL-MAQALAH: Journal of Arabic Language Teaching and Linguistics
Vol. 2. No. 1, 1-14, 2021

أثر استخدام القصّة المصوّرة بالطريقة المباشرة في تنمية التعبير الشفوي لدى طلبة الصف الأول الثانوي(دراسة تجريبية بمدرسة إنسان قرآني أنوك باتو)

Aṡar Istikhdām al-Qiṣṣah al-Muṣawwarah Bi aṭ-Ṭarīqah al-Mubāsyirah Fī Tanmiyah at-Ta`bīr asy-Syafawī Laday Ṭalabah aṣ-Ṣaff al-Awwal aṡ-Ṡānawi (Dirāsah Tajrībiyyah Bi Madrasah Insān Quranī, Aneuk Batee)

Ziyaush Shabri
Dayah Insan Qur'ani, Aceh Besar. Aceh
dhiaush_shabri@yahoo.com

Nur Chalis
Universitas Islam Negeri Ar-Raniry, Aceh, Indonesia
nurchalis@ar-raniry.ac.id

Abstract

The Students of Modern Islamic Boarding Schools are distinguished in learning a variety of languages, one of which is Arabic. The teacher's method in Arabic learning is by using the audiolingual method. This method mostly involves memorizing vocabulary and Arabic grammar. However, the educators mostly use dialogue methods in teaching, of course; this process will be a good attempt to improve the ability of students to chat in Arabic. But in fact, many students are weak and unable to match the vocabulary and Arabic grammar that have memorized in the conversation. Therefore, the researcher examined the topic "Implications of Using Direct Picture Stories in the Development of Expressing Verbal Expression" to facilitate students in applying what they have learned from Arabic vocabulary and grammar in order to improve their ability to express these expressions. The purpose of this research is to identify the effectiveness of the direct method with the illustrated stories media in improving the ability of oral expression and its application in Arabic subjects for first graders Madrasah Aliyah Insan Qur'ani. The research method is experimental, therefore the researcher collects data based on test result data from the application of the method using empirically illustrated stories. The object group in this study is all the first graders of Madrasah Aliyah Insan Qur'ani Aneuk Batee which numbered 174 students. The researcher selected several samples and made them two classes of students, namely class D as a control group of 20 students and class E as an experimental group with 20 students. The result of this study is that the application of a direct method with illustrated stories in the learning of expressing expressions orally is effective in improving students' ability in conversation. Because the T-Test score in the calculation is 2.93 greater than the T-Test table value of 1,685. So the difference between the experimental group and the control group is clear and unquestionable.

Keywords: *Stories, Grammar, Verbal Expression*

Citation: Shabri, Ziyaush, and Nur Chalis. "Aṡar Istikhdām al-Qiṣṣah al-Muṣawwarah Bi aṭ-Ṭarīqah al-Mubāsyarah Fī Tanmiyah at-Ta`bīr asy-Syafawī Laday Ṭalabah aṣ-Ṣaff al-Awwal aṡ-Ṡānawī (Dirāsah Tajrībiyah Bi Madrasah Insān Quranī, Aneuk Batee)." *EL-MAQALAH: Journal of Arabic Language Teaching and Linguistics* 2, no. 1 (2021): 1-14.

DOI: https://doi.org/10.22373/maqalah.v2i1.1236

Lisensi
Lisensi Internasional Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0.

أ- مقدمة

إن الإنسان في هذا العصر يعيش تطوّرا مذهلا، وتسارعا منقطع النظير في شتّي المجالات ومجال التربية والتعليم واحدٌ من أهم المجالات التي تأثّرت بهذا التطور، ولا يخفى أن مجال اللغة قد حظي بنصيب وافر من هذا التطور الكبير. فإن اللغة هي الوعاء الذي يحفظ ميراث الأمة وتاريخها الفكري والثقافي من الضياع والتفكّك ومن المعروف أن الشعوب والأمم التي أوجدت كيانها، وأبرزت شخصيتها، كانت أول ما تلجأ إلى اللغة باعتبارها وسيلة لوحدة الأمة وتكاملها وانبعاث قوتها وإعادة مجدها، فالأمة تقوي بقوة لغتها وتضعف بضعفها.

ولذالك تدريس اللغة لابد أن يشتمل على أربع مهارات وهي مهاراة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. وتعد مهارة الكلام من أهم الغايات في تدريس اللغة، لأنها نظام صوتي اتفق الناس عليه لتحقيق الاتصال بينهم. من هنا يتزايد اهتمام المدارس الحديثة في تعليم الأصوات قبل الداء في تعليم الكتابة ويبدأ تعليم النظام الصوتي للدارسين بتعليمهم طريقة نطق الأصوات. ويقصد بتعليم النطق هنا تدريب الطالب على استخدام النظام الصوتي في العربية لفكّ الرموز (decoding) التي يسمعها أو يستخدمها عند كلامه (encoding).[١] وهذه الغاية تعرف بمهارة الكلام أو التعبير.

فالتعبير من أهم مهارات اللغة، وهو بين فروع اللغة غاية ننشد الوصول إليها، أما سائر فروع اللغة الأخرى فهي وسائل مساعدة للوصول إلى هذه الغاية، فالقواعد وسيلة لصون اللسان والقلم عن الخطأ في التعبير، والإملاء ومعه الخط وسيلة لرسم الكلمات والجمل رسماً إملائياً صحيحاً واضحاً ليتضح التعبير، والقراءة تزود القارئ بالمادة اللغوية، وألوان المعرفة والثقافة التي تثري القدرة على التعبير، وكل هذه الفروع في نهاية المطاف وسائل لجودة التعبير بنوعيه الشفهي والكتابي، على اختلاف أغراضهما إن كانت وظيفية أو إبداعية.[٢]

وتمتاز طلّاب المدارس الإسلامية بتعليم اللغة المتنوعة؛ أحدها اللغة العربية. والطريقة التي يستخدمها المدرسون في تدريس اللغة العربية هي الطريقة السمعية الشفهية (Audiolingual) وطريقة حفظ المفردات وقواعد اللغة العربية على الأكثر. أما الوسائل التعليمية لتدريسها فأكثرها مستخدمة بالتمثيل على شكل الحوار؛ فطبعا هذه العملية ستكون محاولة جيدة في ترقية قدرة الطلاب على التخاطب والتحادث باللغة العربية. ولكن في الواقع كثيرا من الطلاب لا يقدرون على مطابقة ما يحفظون من المفردات وقواعد اللغة العربية في المحادثة. وكذلك تدريس اللغة العربية في مدرسة الثانوية الإسلامية إنسان قرآني أنوك باتو يستخدم المدرسون فيها الطريقة السمعية الشفهية بواسيلة الحوار المقرر في الكتاب الدارسي.

---

[١] رشدي أحمد طعيمة، **المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى**، (مكة: جامعة أم القرى معهد اللغة العربية، دون سنة)، الجزء الأول، ص ٤٥٠.

[٢] محمد علي الصويركي، **أثر برنامج قائم على الألعاب اللغوية في الرابع الأساسي في الأردن**، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (٧)، العدد (٣) سبتمبر ٢٠٠٦م، ص ٩٦.

وتدريس مهارة الكلام بطريقة واحدة دون وسيلة التعليمية المتنوعة تؤدي إلى عدم استجابة الطلاب تلك المدرسة في درس مهارة الكلام، ولذلك اعتبر هؤلاء الطلاب أن درس اللغة العربية صعب ومتعب ومملّ. وهذه المشكلة تؤدي إلى عدم كفاءة الطلاب في التعبير اللغة العربية وفشل المدرسين في تدريسها. ففي معظم حالات نفور التلاميذ من القواعد يكون السبب عدم مهارة المعلم في إتباع الطريقة الناجعة لتوصيل تلك القواعد إلى أذهانهم.[٣] ومن أسباب ضعف التلاميذ في التعبير والتراكيب اللغوية وغيرها من مهارات اللغة (أي: اللغة العربية) هي طرائق التدريس المتبعة في التعليم.[٤]

فمن واجبنا أن نعتز باللغة العربية وأن نهتم بتعليمها، فهي ليست مادة دراسية فحسب، بل هي أداة المتعلم في الدراسة والتحصيل والنجاح في المواد الدراسية الأخرى، ونجاح المتعلم أو فشله في دراسته متوقف على تمكنه من مهارات اللغة أو ضعفه فيها.

ومن أجل ذلك يقوم الباحث بالبحث عن استخدام إحدى الوسائل اللغوية المرغوبة لدى الطلاب وهي القصة المصورة في تنمية التعبير الشفوي. وتعد القصة من الوسائل التعليمية اللفظية المهمة في تدريب الطلاب على التعبير، وهي فن من فنون الأدب (أدب الأطفال خاصة) و وسيلة التعليمية في مرحلة الطفولة للناطقين بالعربية وأصبحت وسيلة التعليمية في مرحلة الثانوية لغير الناطقين بها. وتزيد فعالية القصة وتأثيرها في نفوس التلاميذ ويزيد تعلقهم بها رافقتهم الصور والرسومات، فهناك الكثير من الصور الجيدة التي يمكن أن تبرز معاني ومغازي وأفكار وعلاقات لا يسهل إبرازها من خلال الوصف والتفسير، ولعل هذا الأمر هو الذي دعا البعض إلى القول (رب صورة خير من ألف كلمة) ولا سيما أن تفكير الأطفال يغلب عليه أن يكون تفكيراً ذا طبيعة حسية يتعلق بالأشياء المحسوسة، والقصة التي تقدم الصور إلى جانب الحكاية التي يحبها الأطفال تجمع الجاذبية الحسية إلى جانب حبهم وتعلقهم وشغلهم بها، لأنها تخاطب مشاعرهم، وتناسب ميولهم واتجاهاتهم.[٥]

والتجربة التي يقوم بها الباحث حول تأثير استخدام القصة المصورة في تنمية نجاح الطلاب في التعبير الشفوي بالمدرسة الثانوية الإسلامية إنسان قرآني أنوك باتو. وهذه الدراسة مهمة جدًّا لهذه المدرسة والمدارس الثانوية الأخرى التي تواجه المشكلات في عملية تدريس التعبير الشفوي. وإذا نجحت هذه الدراسة العلمية فتسام إسهامًا كبيرا خاصة في مجال عملية التدريس وفي اتجاه مدرسي اللغة العربية نحو استخدام القصة المصورة كوسيلة التعليمية في تنمية التعبير الشفوي.

---

[٣] سميح أبو مغلي، **التدريس باللغة العربية الفصحى لجميع المواد في المدارس**، (عمان: دار الفكر ،١٩٩٧م)، ص ٧٩.

[٤] محمود خاطر، ويوسف الحمادي، ومحمد الموجود، ورشدي طعيمة، **طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة**، (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٨٦م)، ط ٣، ص ٦٥.

[٥] عاطف محمد عبد الله، **فعالية وحدة مقترحة لتنمية مهارات قراءة الصور والرسوم المرتبطة بالدراسات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الإعدادية**، ورقة مقدمة إلى المؤتمر العلمي الرابع عشر مناهج التعليم في ضوء مفهوم الأداء، (القاهرة: الجمعية العربية للمناهج وطرق التدريس، ٢٠٠٢م)، ص ٧٨٩.

أ- البحث

١- منهج البحث:

مدخل في هذا البحث هو المدخل الكمي، ونوعه من البحث التجريبي (Experimental Designs) لأنه يريد أن يعرف العلاقة بين متغير المستقل ومتغير التابع.[٦] والطريقة التي يستخدمها الباحث في هذا البحث هي تصميم التجريبي ذو المجموعتين (ضابطة تجريبية) بقياس بعد التجربة فقط (Post-test Only Control Group Design). ولذلك يختار الباحث مجموعتين متكافئتين بقدر الإمكان ثم يدخل المتغير المستقل على المجموعة التجريبية التي يستخدمها الباحث تطبيق تدريس اللغة العربية باستخدام القصة المصورة في تنمية التعبير الشفوي، أما المجموعة الضابطة فتمارس بالشكل المعتاد أي لا تخضع لأي معاملة تجريبية، وبعد فترة مناسبة يحددها الباحث لانتهاء التجريب يجري القياسات البعدية للمجموعتين ويقارن الفرق بينهما ثم يختبر دلالة الفروق إحصائيات.

وهدف هذا التصميم هو معاملة مجموعتين متماثلتين معاملات مختلفة للوصول الى نتيجة تتعلق بأثر هذه المعاملات المختلفة وبدون المجموعة الضابطة تصبح نتائج كثير من التجارب لامعنى لها، فالباحث يستخدم مجموعة ضابطة ليدعم اعتقاده بأن المتغير المستقل هوه المسؤول فعلا عن التغير الحادث في المتغير التابع.[٧]

وفى هذا التصميم يقوم الباحث بما يلي: [٨]

أ) اختيار عينة البحث عشوائيا.

ب) تقسيمها لمجموعتين (ضابطة وتجريبية) ويفترض الباحث أن الفرق بينهما قبل التجربة دال أو غير دال إحصائيا.

ج) يعرض إحدى المجموعتين (المجموعة التجريبية) للمتغير المستقل أو المعالجة التجريبية والأخرى (الضابطة) لا تتعرض لتلك المعالجة.

د) بعد انتهاء التجربة يقوم بقياس المتغير التابع لدي المجموعتين باستخدام أدوات البحث، ثم يختبر الفروق بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة للتعرف على أثر المتغير المستقل على المتغير التابع من خلال الفرق بين المجموعتين.

وعلى سبيل المثال: يختار الباحث مجموعتين من الطلاب اختيارا عشوائياً وتكون إحداهما تجريبية (تدرس بالعصف الذهني مثلا) والأخرى (ضابطة) تدرس بالطريقة المعتادة، ويقاس التحصيل الدراسي للمجموعتين بعد إجراء التجربة ويتم الكشف عن الفروق في التحصيل بين المجموعتين فإذا كان دالا إحصائيا فإنه يرجع إلى تأثير المتغير المستقل أي طريقة العصف الذهني في التدريس.

---

[6] Moh. Ainin, *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*, (Pasuruan: Hilal Pustaka, 2007), 77.

[٧] الأستاذ مونا تواكول السيد، **التصميمات التجريبي**، متاح على https://faculty.mu.edu.sa ، تاريخ الدخول ٢٠٢٠/١٢/٢٣.

[٨] محمد حسني، **التصاميم التجريبية أنواعها واختباراتها الإحصائية المناسبة**، ٢٠١٩ م، متاح على https://www.research-ar.com ، تاريخ الدخول ٢٠٢٠/١٢/٢٣.

والشكل التالي يوضح التصميم التجريبي ذو المجموعتين (ضابطة وتجريبية) بقياس بعدي فقط:

المجموعة	القياس القبلي	المعالجة التجريبية	القياس البعدي
الضابطة	-	-	Yb
التجريبية	-	X	Yb

هـ) ويعد اختبار "ت" للمجموعات المستقلة (Independent samples T-test) هو الأسلوب الإحصائي المناسب للكشف عن الفروق بين متوسطي المجموعتين في المتغير التابع.

٢- مجتمع البحث والعينة

ويعتمد الباحث في اختيار العينة لهذا البحث على الطريقة العمدية (Purposive Sampling). ويسمّى هذه الطريقة بالطريقة المقصودة أو الاختيار بالخبرة وهي تعني أن أساس الاختيار خبرة الباحث ومعرفته بأن هذه المعرفة أو تلك تمثل مجتمع البحث.[٩]

ويكون المجتمع لهذا البحث جميع الطلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة إنسان قرآني أنوك باتو أتشيه بيسار وعددهم ١٥٠ طالب. واختار الباحث العينة بعض من عددهم، فأخذ الباحث فصلين من طلاب المستوى الأول وهما الفصل (١) كالمجموعة التجربية بعددهم ٢٠ طالب والفصل (٢) كالمجموعة الضابطة وعددهم ٢٠ طالب.

٣- طريقة جمع البيانات وأدواتها

وأما الطريقة المستخدمة لجميع البيانات قام الباحث بالطريقة التالية:

أ) الملاحظة المباشرة:

تعتبر الملاحظة المباشرة وسيلة هامة من وسائل تجميع البيانات، وهناك معلومات يمكن للباحث أن يحصل عليها بالفحص المباشر.[١٠] الملاحظة تستخدم عادة لفهم الظواهر وأنماط السلوك واتصال الفرقة طبيعيا والبحث في السلوك الفردي وعملية وقوع الحوادث التي تستطيع ملاحظاتها في المواقف الواقعية أو المواقف الوضعية.[١١]

ويقوم الباحث بهذه الملاحظة للحصول على البيانات التي تتعلق أنشطة الطلاب في عملية التعليم والتعلم، وإنجازات الطلاب الذين يتعلمون بالطريقة المباشرة، وتقام هذه الملاحظة من خلال عملية التعليم والتعلم المباشر.

[٩] صالح بن حمد العساف، **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية**، الرياض: مكتب العيكان، ١٤١٦هـ، ص ٩٩.

[١٠] أحمد بدر، **أصول البحث العلمي ومناهجه**، (الكويت: وكالة المطبوعة عبد الله حرمي، ١٩٨٣ م)، ط ٦، ص ٣٥٤.

[11] Nana Sujana, *Dasar-Dasar Proses Belajar Mengajar*, Cetakan Pertama, (Bandung: Sinar Algesindo, 1989), 109.

١) الاستبانة:

الاستبانة أو الاستقصاء هي أدة ملائمة للحصول على المعلومات والبيانات والحقائق المرتبطة بالبحث.[١٢] تقدم الاستبانة على شكل الأسئلة للمستجيبين. يستخدم الباحث الاستبانة لمعرفة دافعية الطلاب في تعلم الكلام باستخدام القصة المصورة ومشكلاتهم في تعلم اللغة العربية.

٢) الاختبارات:

إن الاختبارات إحدى الأدوات التي تمكن أن يستخدمها الباحث لجمع المعلومات التي تحتاج إليها لإجابة أسئلة البحث. ويقوم الباحث بالاختبار البعدي:

(أ) الاختبار البعدي (Post-test Only Control Group Design):

الاختبار البعدي هو الاختبار الذي تختبره المجتمعتان التجربية والضابطة بعد إجراء التجربة بغرض تحديد المحتوى التحصيل الدراسي لديها في مهارة الكلام بعد إجراء التجربة لقياس الأثر الذي أحدثه تطبيق المتغير المستقل (التعليم المبرمج) على المتغير التابع (التحصيل الدراسي).[(١٣)] وقام الباحث بهذه الاختبارات للحصول على البيانات عن تطورات الطلاب فرديا. وأما الاختبارات التي يسخدمها الباحث فهي كما يلي:[١٤]

(١) قص أو تعبير الصور المسلسلة مستعينا بالأسئلة، ويعرض المدرس الصور المسلسلة أمام الدارس ويضع سؤالا في كل صورة.

(٢) المقابلة؛ هنا يقابل المدرس أو غيره من الممتحن الدارس على انفراد ويوجه إليه الأسئلة محددة كانت أو غير محددة حسب المرحلة أي تتوالي الأسئلة حسب ما يسوقها مسار المقابلة. ويعتمد التقويم على طلاقة الدارس والصحة اللغوية والنطقية لما يقول.

(٣) التعبير الحرّ؛ هنا يطلب المدرس من الدارس أن يتكلم لمدة خمس دقائق مثلا في موضوع يحدد له. ومن الجائز أن يعطي الدارس فرصة لاختيار موضوع يفضله من بين عدة موضوعات.

ولتقويم بنود الاختبار البعدي فاستخدم الباحث:

(١) مستوى صدق المحتوى:

مستوى صدق المحتوى هو مقياس يشير إلى درجة صلاحية لاختبار. صارت الاختبارات صلاحية إذا كان الاختبار يمكن أن يقيس بدقة وصحيح ما يناله المتعلم من

[١٢] ذوقان عبيدات وآخرون، **البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه**، (الرياض: دار أسامة، ١٩٩٧ م)، ص ١٢١.

[١٣] صالح بن حمد العساف، **المدخل إلى البحث...**، ص ٣٠٧.

[14] Moh. Ainin, at. All, *Evaluasi Dalam Pembelajaran Bahasa Arab*, Cet. Pertama, (Malang: Misykat, 2006), 163-169.

المواد المدروسة. ويقال أن الاختبار يكون جيدًا إذا كان لديه صلاحية عالية.[١٥] وتوضيحها الباحث في الجدول الآتي:

برمق بنود الأسئلة في تدريس التعبير الشفوي للقصة المصورة:

الرقم	الموضوعات	أرقام الأسئلة			عدد الأسئلة	النسبة المائوية
		تعبير الصور المسلسلة	المقابلة	التعبير الحرّ		
١-	صلاتي حياتي	١	٤	٧	٣	%٣٠
٢-	يوم في حياة سليم	٢	٥	٨	٣	%٣٠
٣-	القِطُّ وَالثَّعْلَبُ	٣	٦	٩، ١٠	٤	%٤٠
	المجموع				١٠	%١٠٠

إذا نظرنا إلى التعريف من مستوى صدق المحتوى فعرفنا أن تلك الأسئلة تكون صادقة، لأن كل الأسئلة مأخوذة من المواد المدروسة التي سبق ذكرها.

(٢) مستوى ثبات الاختبار:

يكون الاختبار التحصيلى الدراسي يدل على الثبات إذا النتائج القياسات مستخدمة بالتكرار التي تجري على نفس الكائن تدل النتائج الثبات أو المتساويات. وأن فائدة ثبات الاختبار ليأكد مناسبة الاختبار قبل تجربة العينة المعينة.[١٦] وقام الباحث بتجريبة في أول مرّة وتجريبة ثانية بعد أسبوع واحد للعينة الأخرى وقبل الاختبار بتجريبة حقيقة إلى العينة الصحيحة. فرأى الباحث بعد التجريبة الثانية النتائج متساوية بالتجريبة الأولى وتكون النتائج ثباتاً. وهذا الاختبار يستطيع أن نطبق في الفصل التجريبي والفصل الضابط.

(٣) مستوى صعوبة الاختبار:

يستخدم الباحث مستوى صعوبة الاختبار لمعرفة سهولة بنود الأسئلة وصعبتها لاستعمالها في الاختبار التالي.[١٧] وأما القانون المستخدم لتعرف على مستوى معينة الاختبار، فهو:

$$P = (Nr : Nt) \times ١٠٠٪$$

[15] Moh. Matsna,dkk, *Pengembangan Evaluasi dan Tes Bahasa Arab*, (Tanggerang Selatan: Al Kitabah, 2012), 176.

[16] Moh. Matsna,dkk, *Pengembangan Evaluasi dan Tes*..., 178.

[17] Moh. Kasiram, *Teknik-teknik Analisis Item Test Hasil Belajar dan Cara-cara Menghitung Validity dan Reability*, (Surabaya: Usaha Nasional, 1983), 179.

حيث أن:[18]

P = مستوى صعوبة الاختبار

Nr = عدد الطلبة المجيبات بإجابة صحيحة

Nt = عدد المشتركين في الاختبار

وأما المعيار المستخدم لتعرف على مستوى معينة الاختبار:

P = ٠,٠٠ – ٠,٣٠ = صعب

P = ٠,٤٠ – ٠,٧٠ = مقبول

P = ٠,٨٠ – ١,٠٠ = سهل

أو[19]:

$$\text{معامل الصعوبة} = \frac{\text{عدد الطلبة الذين أجابوا إجابة خاطئة عن السؤال}}{\text{عدد الطلبة الذين حاولوا الإجابة عن السؤال}} \times ١٠٠\%$$

أما بيان مستوى صعوبة الاختبار من كل بنود أسئلة الاختبار في هذا البحث ففي الجدول التالي:

مستوى صعوبة الاختبار من كل بنود أسئلة الاختبار في هذا البحث:

رقم	الطلبة	أرقام الأسئلة										المجموعة الإجابة الصحيحة
		تعبير الصور المسلسلة			المقابلة			التعبير الحرّ				
		١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	
١	طالب	١	١	٠	٠	١	١	١	٠	١	١	٧
٢	طالب	٠	١	١	١	١	٠	٠	١	٠	١	٦
٣	طالب	١	١	١	١	٠	١	١	١	١	١	٩
٤	طالب	١	١	٠	٠	٠	١	١	١	١	٠	٦
٥	طالب	١	١	١	١	١	٠	١	١	١	٠	٨
٦	طالب	١	٠	٠	١	١	١	٠	١	٠	١	٦
٧	طالب	٠	١	١	٠	١	١	١	٠	١	١	٧

[18] Moh. Kasiram, *Teknik-teknik Analisis…,* 32-33.

[19] سامي محمد ملحم، **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**، (عمان: دار الميسرة، ٢٠٠٠ م)، ص ٢٣٨.

٨	طالب	٠	٠	١	٠	١	١	٠	٠	١	١	٥
٩	طالب	١	٠	١	١	١	١	١	١	٠	١	٨
١٠	طالب	١	١	١	٠	٠	١	١	١	١	٠	٧
مجموعة الإجابات الصحيحة		٧	٧	٧	٧	٧	٧	٦	٧	٧	٧	
النتيجة		٠،٧٠	٠،٧٠	٠،٧٠	٠،٧٠	٠،٧٠	٠،٧٠	٠،٦٠	٠،٧٠	٠،٧٠	٠،٧٠	
ملاحظة		ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	

ملاحظة :

- **س ج** : سهل جدا
- **ل** : مقبول
- **ص** : صعب
- **س** : سهل
- **ص ج** : صعب جدا

من الجدول السابق اتضح أن مستوى صعوبة الاختبار لكل البنود من أسئلة الاختبار في هذا البحث هو مقبول، أي أن كل البنود صالحة استعمالها في الاختبار حقيقي.

(٤) مستوى التمييز:

مستوى التمييز هو مستوى لمعرفة بين الإجابة الصحيحة في المجموعة العالية والمجموعة الأدنى، بمعنى أن الطلبة في المجموعة العالية هم يقولون من المرفقين في الدراسة ويعتبرون الأعلى تحصيلاً دراسيا من الطلاب الذين في المجموعة الأدنى.[٢٠] ويستخدم الباحث الرمز:

$$D=\frac{U-L}{N}$$

حيث أن:

D = مستوى التمييز

U = عدد الطلاب المجيبين بإجابات صحيحة في المجموعة العالية

L = عدد الطلاب المجيبين بإجابات صحيحة في المجموعة الأدنى

N = عدد الطلاب في كل المجموعات

[20] Moh. Kasiram, *Teknik-teknik Analisis…*, 36.

أو[٢١]:

معامل الصعوبة = (عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا — عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا) / (عدد الطلاب في إحدى المجموعتين) ×١٠٠%

إن معيار مستوى التمييز عند (Marfin) كما في الجدول التالي:[٢٢]

معاير مستوى التمييز

الدرجة لمستوى التّمييز	المعاير
٤٠.. +	جيد جدا
٢٠.. -٤٠.. +	جيد
٠ — ١٠..	ضعيف

أما بيان وصف البنود من حيث مستوى التمييز للمجموعة الضابطة فهو كما في الجدول التالي:

مستوى التمييز لكل بنود الأسئلة.

رقم الأسئلة	U	L	D= $\frac{U-L}{N}$	المعايير
١	٥	٣	٠,٢٠	جيد
٢	٤	٤	٠	ضعيف
٣	٥	٣	٠,٢٠	جيد
٤	٥	٣	٠,٢٠	جيد
٥	٤	٣	٠,١٠	ضعيف
٦	٤	٣	٠,١٠	ضعيف
٧	٤	٣	٠,١٠	ضعيف
٨	٣	٤	-٠,١٠	ضعيف
٩	٤	٤	٠	ضعيف
١٠	٥	٢	٠,٣٠	جيد

نظرا إلى الجدول السابق أن مستوى التمييز لكل بنود الأسئلة متنوعة.

[٢١] سامي محمد ملحم، **القياس والتقويم** ...، ص ٢٣٨.

[22] Moh. Kasiram,*Teknik-teknik Analisis…,* 38.

٤- طريقة تحليل البيانات:

استخدم الباحث في هذا البحث الطريقة الكمية بالمتغيرتين، ويستعمل الباحث فيه تحليل الإحصائي الإستدلالي (Analisis Statistic Inferensial)، وأما التحليل الإحصائي الإستدلالي فهو يتضمن عملية المعاينة(Sampling)، أي اختبار جماعة صغيرة تمثل المجتمع الكبير (Population or Universe) المختارة منه على أن تكون النتائج النهائية تقريبية وداخل حدود محسوب إحصائيا.[٢٣]

الإحصاء يمدّنا بوسيلة فعالية لوصف البيانات والمعلومات التي تجمعت أثناء الدراسة، هذا وتصف البيانات الإحصائية سلوك الجماعة أو صفات الجماعة، وذلك بناء على دراسة عدد من الحالات الفردية. ويمكن الوصول إلى التعميمات (Generalizations) عن طريق تجميع الملاحظات والقياسات لعدد من تلك الحالات.[٢٤]

ثم لمعرفة الفعال من الاختبار البعدي فيستعمل الباحث في تحليل البيانات الإحصائية المحصولة البرنامج الإحصائي لمعرفة تأثير المعاملة (Treatment) باختبار – ت (T-Test). وهو الاختبار الذي يطبق عندما يكون الهدف معرفة وقياس الفرق بين متواسطين أو نسبتين أو معاملين ارتباط.[٢٥]

دراجة الحرية أي عدد أفراد العينة ناقصا واحدا من اختبار (T-Test) هي ن-١، ولتكون الفرضية على مستوى الدلالة (Signifikansi) ٥%، ينبغي أن تتصل النتيجة ١،٦٨٥، وإذا كانت النتيجة لا تتصل إلى ١،٦٨٥ فتكون النظرية أي الطريقة المباشر غير فعال في رفع كفاءة مهارة الكلام لدى الطلاب، أما إذا كانت النتيجة أكبر من ١،٦٨٥ فتكون النظرية أي الطريقة المباشر مقبولة ولها أثر في تعليم مهارة الكلام لدى الطلاب، وفيما يلي شكل الرمز المستخدم لاختبار – ت (T-Test):[٢٦]

$$\text{ت} = \frac{\text{م}_{١} - \text{م}_{٢}}{\sqrt{\frac{\text{ع}_{١}^{٢}}{\text{ن}_{١}} + \frac{\text{ع}_{٢}^{٢}}{\text{ن}_{٢}}}}$$

حيث أن :

م١ = متوسطة العينة الأولى

م٢ = متوسطة العينة الثانية

ع^{٢} ١ = مربع الإنحراف المعياري للعينة الأولى

ع٢ ٢ = مربع الإنحراف المعياري للعينة الثانية

[٢٣] أحمد بدر، **أصول البحث...**، ص ٣٦٣-٣٦٤.

[٢٤] الظهار، **أصول البحث...**، ص ٣٧٩.

[٢٥] صالح بن حمد العساف، **المدخل إلى البحث...**، ص. ١٤١.

[٢٦] الظهار، **المدخل إلى البحث...**، ص. ١٤١.

٥- مراحل تنفيذ البحث:

يتم هذا البحث بالمراحل التي لابد من بيانها، وصورتها في الخطوات التالي:

أ) تحديد وتعيين المجموعتين يعني المجموعة التجريبة والمجموعة الضابطة.

ب) يقوم الباحث بعملية تدريس مهارة الكلام بوسيلة القصة المصورة للمجموعة التجريبة وأما المجموعة الضابطة فتمارس بالشكل المعتاد أي لا تخضع لأي معاملة تجريبية.

ج) يقوم الباحث بإجراء الاختبار البعدي من مهارة الكلام لكل مجموعتين.

د) يلاحظ الباحث نتائج كل من المجموعتين ويسجلها وجمعها حسب المجموعة.

هـ) يحلل الباحث نتائج كل من المجموعتين ويكشف فرق النتائج لكل منهما من النتيجة التي تمثل الاختبار البعدي.

ج- الخاتمة

بعد ما قام الباحث بالبحث التجريبي، قدم الباحث النتائج التي حصل عليها في هذا الفصل وهي كما يلي:

١- إن استخدام القصة المصورة بالطريقة المباشرة في تعليم اللغة العربية يكون فعالا لترقية قدرة الطلبة على سيطرة الفكري في التعبير الشفوي. وارتقت مهارة التعبير بعده. والدّليل على ذلك أنّ مهارة التعبير الشفوي من الجانب الفكري خير وأعلى من مهارة التعبير الشفوي للمجموعة الضابطة.

٢- إن استخدام القصة المصورة بالطريقة المباشرة في تعليم اللغة العربية يكون فعالا لترقية قدرة الطلبة على سيطرة اللغوي في التعبير الشفوي. وارتقت مهارة التعبير بعده. والدّليل على ذلك أنّ مهارة التعبير الشفوي من الجانب اللغوي خير وأعلى من مهارة التعبير الشفوي للمجموعة الضابطة.

٣- إن استخدام القصة المصورة بالطريقة المباشرة في تعليم اللغة العربية يكون فعالا لترقية قدرة الطلبة على سيطرة الصوتي في التعبير الشفوي. وارتقت مهارة التعبير بعده. والدّليل على ذلك أنّ مهارة التعبير الشفوي من الجانب الصوتي خير وأعلى من مهارة التعبير الشفوي للمجموعة الضابطة.

وهذه النتائج أخذ الباحث من الحقائق الإحصائية في الاختبار البعدي كما يلي:

١- إن مهارة الطلاب بين المجموعة التجريبة والمجموعة الضابطة بعد تعليم وتعلم حصل على فرق جوهري أو واضح سواء كان من ناحية المعدل أو من ناحية إحصائية.

٢- وكان معدل القيمة للمجموعة التجريبة هي ٩٠،٧ ومعدل القيمة للمجموعة الضابطة هي ٨٦،٣ وكان فرق بينهما ٤،٤. وكما علمنا إذا كان الفرق أكثر من اثنين فكان الفرق بينهما جوهريا و واضحا.

٣- وظهر من التحليل الإحصائي السابق، أنّ فرق مهارة الطلاب في التعبير الشفوي بين مجموعة التجريبة والضابطة بعد تعلمهم للمواد الجديدة هي ٢،٩٣. والقيمة في جدول الدلالة الإحصائية لمعاملات المقارنة بالدرجة الحرية من المجموعتين (ن١ + ن٢) – ٢ = (٢٠ + ٢٠) – ٢ = ٣٨. وتكون الفرضية على مستوى الدلالة (Signifikansi) ٥% فينبغي أن تبلغ النتيجة إلى ١،٦٨٥. ونتيجة التحليل الإحصائي ٢،٩٣ أكثر من ١،٦٨٥ فالفرق بين المجموعة التجريبة والضابطة هو واضح لا شكّ فيه.

المراجع

`Abd Allāh, `Āṭif Muḥammad. *Fa`āliyah Wiḥdah Muqtaraḥah Li Tanmiyah Mahārāt Qirā'ah aṣ-Ṣuwar Wa ar-Rusūm al-Murtabiṭah Bi ad-Dirāsāt al-Ijtimā`iyah Laday Ṭullāb al-Marḥalah al-I`dādiyah*, Waraqah Muqaddimah Ilā al-Mu'tamar al-`Ilmī ar-Rābi` `Asyar Manāhij at-Ta`līm Fī Ḍau' Mafhūm al-Ādā'. al-Qāhirah: al-Jam`iyyah al-`Arabiyah Li a-Manāhij Wa Ṭuruq at-Tadrīs, 2002 M.

`Abīdāt, Żuqān Wa Ākharūn. *al-Baḥṣ al-`Ilmī Mafhūmuhu Wa Adawātuhu Wa Asālībuhu*. Ar-Riyāḍ: Dār Usāmah, 1997.

Ainin, Moh. *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*. Pasuruan: Hilal Pustaka, 2007.

---------. at. All, *Evaluasi Dalam Pembelajaran Bahasa Arab*, Cet. Pertama, Malang: Misykat, 2006.

al-`Assāf, Ṣālih Bin Ḥamad. *Al-Madkhal Ilā al-Baḥṡ Fii al-`Ulūm as-Sulūkiyah*. Ar-Riyāḍ: Maktabah al-`Abīkān, 2000

Badr, Aḥmad. *Uṣūl al-Baḥṡ al-`Ilmī Wa Manāhijuhu*. Kuwait: al-Maṭbū`ah `Abd Allāh Ḥaramī, 1983.

Kasiram, Moh. *Teknik-teknik Analisis Item Test Hasil Belajar dan Cara-cara Menghitung Validity dan Reability*, Surabaya: Usaha Nasional, 1983.

Khaṭir, Muḥmūd Wa Yūsuf al-Ḥamadī Wa Muḥammad al-Maujūd Wa Rusydī Ṭa`īmah. *Ṭuruq Tadrīs al-Lughah al-`Arabiyah Wa at-Tarbiyah ad-Dīniyah Fī Ḍau' al-Ittijāhāt at-Tarbawiyah al-Ḥadīṡah*. al-Qāhirah: Dār al-Fikr al-`Arabī, 1986 M.

Matsna, Moh. dkk, *Pengembangan Evaluasi dan Tes Bahasa Arab*, Tanggerang Selatan: Al Kitabah, 2012.

Mughlī, Samīḥ Abū. *at-Tadrīs Bi al-Lughah al-`Arabiyah al-Fuṣḥā Li Jamī` al-Mawād Fī al-Madāris*. `Imān: Dār al-Fikr, 1997.

Mulḥam, Sāmi Muḥammad. *al-Qiyās Wa at-Taqwīm Fī at-Tarbiyah Wa `Ilm an-Nafs*. `Imān: Dār al-Muyassarah, 2000 M.

Sujana, Nana *Dasar-Dasar Proses Belajar Mengajar*, Cetakan Pertama, Bandung: Sinar Algesindo, 1989.

Ṭa`īmah, Rusydī Aḥmad. *Al-Marāji` Fī Ta`līm al-Lughah al-`Arabiyah Li an-Naṭiqīn Bi Lughāt Ukhrā*. Al-Juz a-Awwal. Makkah: Jāmi`ah Umm al-Qurā Ma`had *al-Lughah al-`Arabiyah*, Dūn as-Sanah.